

## ارتكاب انتهاكات جسيمة على منظومة حقوق الإنسان في سورية باستمرار دوامة العنف المسلح الدموية

كتبتها Administrator الخميس, 08 مارس 2012 01:53



### بيان مشترك

#### ارتكاب انتهاكات جسيمة على منظومة حقوق الإنسان في سورية

#### باستمرار دوامة العنف المسلح الدموية

#### وتزايد أعداد الضحايا المدنيين والعسكريين

#### وتواصل عمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات التعسفية

مازلنا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، نتلقى ببالح الإذانة والاستنكار، الأنباء المؤسفة عن استمرار دوامة العنف المسلح الدموية، وكذلك الاشتباكات المسلحة في العديد الشوارع والمدن السورية، حيث أدت هذه الحالة العنيفة إلى ارتكاب انتهاكات جسيمة على مجمل حقوق الإنسان في سورية، مما ساهم بزيادة أعداد الضحايا (بين قتلى وجرحى) من (مدنيين وجيش وشرطة) ، وبعد التدقيق تمكنا من توثيق بعض الأسماء التي سقطت الساعات الماضية (بتاريخ 6-3\7\2012) وهي:

#### الضحايا القتلى من المدنيين

##### حلب:

· **الطبيب زين العابدين العيسى** الاختصاصي في الجراحة العظمية، تعرض للاختطاف من قبل مسلحين، من عيادته في حي الخالدية بحلب، بتاريخ 5\3\2012، ووجدت جثته مرمية على طريق المسلمية في حلب، بعد ساعات على اختطافه، و **الطبيب المغدور** من مواليد مدينة نبل في ريف حلب الشمالي عام 1968 و يتمتع بسمعة مهنية طيبة، ويعتبر **الطبيب زين العابدين عيسى** من أشهر جراحي العظمية في مدينة حلب وعمل في مشفى الرازي الحكومي

· الصائغ حسن السيد طه، تعرض للاغتيال بتاريخ 6\3\2012

##### دائرة عزة-حلب:

· عبد الله رجب حمدو (بتاريخ 7\3\2012)

##### إعزاز-ريف حلب:

· ويسى حاج إبراهيم " البالغ من العمر 37 عاماً (بتاريخ 6\3\2012)

### **دير بعلبة-حمص:**

· محمد أبو الروس (بتاريخ 2012\3\7)

### **وادي العرب-حمص:**

· احمد هيثم عيون السود(بتاريخ 2012\3\7)

### **البياضة-حمص:**

· أكرم محمود الجحجاج (بتاريخ 2012\3\7)

### **الخالدية-حمص:**

· ياسر عرفة- سعيد الأحمد- محمد نور الفاعور- بهاء الصوفي-خالد الأصم (بتاريخ 2012\3\7)

### **الرستن-حمص:**

· آمنة زريق الشتوي(بتاريخ 2012\3\7)

· احمد طيفور(بتاريخ 2012\3\6)

### **تلكلخ-حمص:**

· عدنان ناصر باكير-محمد الخضري(بتاريخ 2012\3\7)

### **باباعمر و-حمص:**

· أكرم الزعبي-علوان الزعبي-كليمه الزعبي-شمسة الزعبي-رقية الزعبي-عبد الباسط الزعبي-محمد الزعبي-احمد الزعبي-مصطفى الزعبي-زياد بوظان-زياد الزعبي-خالد وزير-خالد الوعر-وليد الوعر-وحيد الوعر- راكان الوعر (بتاريخ 2012\3\7)

· الحاج عبد الكريم صبوح /85سنة- الحاج عمر صبوح /55 سنة /- الحاج محمد صبوح / 48 سنة /- بسمة صبوح / 30 سنة /- عبد العزيز صبوح / 18 سنة /- الحاج عبد السلام صبوح /50سنة/- زاهية صبوح- طارق صبوح /15سنة/- فاروق صبوح /10سنوات/- أكرم صبوح /4سنوات/- فاتن صبوح /1سنة/- الحاج عبد الوهاب صبوح /52سنة/- مياده صبوح /40سنة/- ميساء صبوح / 20 سنة/- محمد صبوح- رولا صبوح- رانيا صبوح(بتاريخ 2012\3\6)

### **قدسيا-ريف دمشق:**

· محمد عاصي البوشي (بتاريخ 2012\3\7)

### **مضيا-ريف دمشق:**

· محمد ياسر غنوم عز الدين(بتاريخ 2012\3\7)

### **قطنا-ريف دمشق:**

· عبد الباسط السعدي (بتاريخ 2012\3\7)

**دمشق:**

· طارق نور الدين (بتاريخ 2012\3\6)

**معرة النعمان-ادلب:**

· محمود عزو الحمصي- محمد عبد المجيد رمضان- عيسى ابراهيم الجريان- عبد الرحمن خشان  
(بتاريخ 2012\3\7)

· محمد هيثم علوان- حامد محمود الحرامي (بتاريخ 2012\3\6)

**مرعيان-جبل الزاوية--ادلب:**

· يوسف احمد عبد العال(بتاريخ 2012\3\7)

**خان شيخون-ادلب:**

· خالد حمدو الطعان(بتاريخ 2012\3\7)

**القطيرة-جبل الزاوية--ادلب:**

· ساهر الراغب- (بتاريخ 2012\3\7)

**كنصفرة-ادلب:**

· أحمد ياسين (بتاريخ 2012\3\7)

**نبل-ادلب:**

· عبد الله العبدو(بتاريخ 2012\3\7)

**الاتارب-ريف حلب:**

· حسين احمد الملوجي(بتاريخ 2012\3\7)

**انخل-درعا:**

· غسان محمد المطلق الطويرش(بتاريخ 2012\3\7)

**درعا:**

· خلدون خليفة -محمد سرحان(بتاريخ 2012\3\7)

· احمد محاميد - غسان قطيفان (بتاريخ 2012\3\6)

**الحراك-درعا:**

· ابراهيم عوض المصري- راغب ابراهيم المصري- محمد ابراهيم المصري- رامز ابراهيم المصري- مها  
ياسين الحريري- وسيم أبو زيد- محمد البديوي-وسام أحمد طلال الزعبي (بتاريخ 2012\3\6)

**الصورة-درعا:**

· إسماعيل تركي الشوامرة-(بتاريخ 2012\3\6)

#### **خربة غزالة-درعا:**

· وسيم الزوايدة- محمد بديوي(بتاريخ 2012\3\7)

#### **الكتيبة-درعا:**

· محمد مفلح برغوث(بتاريخ 2012\3\7)

#### **غباغب-درعا:**

· عبد الله الأردني(بتاريخ 2012\3\7)

#### **المزيريب-درعا:**

· موفق ذياب(بتاريخ 2012\3\7)

#### **كحيل-درعا:**

· علي البرم(بتاريخ 2012\3\7)

### **الضحايا القتلى من الجيش والشرطة**

#### **دمشق:**

· العقيد الركن رضا محي الدين الخضراء (بتاريخ 2012\3\7)

#### **طرطوس:**

· المساعد جهاد ابراهيم ديوب (بتاريخ 2012\3\7)

#### **اللاذقية:**

· المساعد أول فراس محمود اسماعيل-الرقيب سعيد محمد السوسي-الجندي علي عبد الكريم عجيب-  
الشرطي رواد أسد عديرة (بتاريخ 2012\3\7)

#### **حماه:**

· الملازم أول حازم منير سلوم -العريف سليم محمد خضور (بتاريخ 2012\3\4)

#### **درعا:**

· الرقيب الاول رافت علي الزعبي-(بتاريخ 2012\3\6)

#### **حلب:**

· المجند عبد العزيز محمود -المجنّد محمد المحمود الموس أغولي(بتاريخ 2012\3\7)

#### **الرقّة:**

العريف عيسى عبد الحجي- المجند علي محمد رضوان (بتاريخ\3\4\2012)

### الدراسية-الحسكة:

المجند ابراهيم عبد اللطيف حاج حزني (بتاريخ\3\6\2012)

### الحسكة:

· المجند صوار محمد العلي- المجند نجير فان جميل علي-المجند منهل مجول داوود -المجند ابراهيم عبد اللطيف محمد (بتاريخ\3\6\2012)

### ريف دمشق:

الرقيب محمد نوار فايز الناطور (بتاريخ \3\7\2012)

### السويداء:

الشرطي رائف زيد أبو فخر (بتاريخ\3\7\2012)

### ادلب:

الرقيب سمير عدنان حنكوش- العريف عمر خالد بركات (بتاريخ\3\7\2012)

### الجرحي من المدنيين والعسكريين

### حماه:

الرقيب اكنم ميهوب(بتاريخ\3\4\2012)

### حلب:

مصطفى بطايحي 11 عاما - حسن محمد بطايحي 14 عاماً - أحمد بطايحي 9 أعوام - حسن مصطفى بطايحي 17 عاماً - خلف الجمعة 55 عاماً (بتاريخ\3\4\2012)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية, اذ تتوجه بالتعازي الحارة والقلبية, لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والشرطة والجيش ,ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل, فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والقتل والاعتقال ,أيا كانت مصادرها ومبرراتها, فإننا نتوجه إلى جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية, من اجل العمل على:

1- الوقف الفوري لدوامة العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية, أيا كانت مصادر هذا العنف وآيا كانت أشكاله ومبرراته .

2- اتخاذ الحكومة السورية, قرارا عاجلا وفعالا في إعادة الجيش إلى مواقعه و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية, وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب, وضمان وحدة البلد.

3- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية, تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له, وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا ( قتلى وجرحى ),سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين, وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

## الاعتقالات التعسفية

استمرت السلطات السورية بنهج الاعتقال التعسفي، وقامت باعتقال العديد من المواطنين السوريين والمتقنين والناشطين، وعرفنا منهم الأسماء التالية:

### الرقفة:

· **الناشط الحقوقي المعروف المحامي عبد الله الخليل** تعرض للاعتقال التعسفي للمرة الرابعة (بتاريخ 3/2/2012)، وكان قد تعرض للاعتقال (بتاريخ 1/5/2011) وأطلق سراحه (بتاريخ 29/7/2011) ثم اعتقل للمرة الثانية أثناء الاعتصام في نقابة المحامين بالرقفة (بتاريخ 22\8\2011) وأطلق سراحه (بتاريخ 29/8/2011) واعتقل للمرة الثالثة (بتاريخ 15/12/2011) وأخلي سبيله (بتاريخ 26/12/2011) وما زال مجهول المصير حتى الآن.

· **الدكتور الجراح عدنان عرسان**، عضو هيئة التنسيق الوطنية (بتاريخ 2012\3\6)

### دمشق:

· عبد المجيد سكرية (بتاريخ 2012\3\6)

· الدكتور محمود عبد الله الرفاعي

### قطنا-ريف دمشق:

· عدي عمر بطيخة-احمد شقير (بتاريخ 2012\3\7)

### الكسوة-ريف دمشق:

· عبد القادر الزهنان-احمد سعيد (بتاريخ 2012\3\7)

### كناكر-ريف دمشق:

· وليد زين (بتاريخ 2012\3\7)ة

### حمورية-ريف دمشق:

· محمد أيمن عباس، رئيس بلدية حمورية (بتاريخ 2012\3\6)

### العبادة-ريف دمشق:

· عبد العزيز محمد قلاع (بتاريخ 2012\3\7)

· سعد قلاع-محمد زيدلاني (بتاريخ 2012\3\6)

### يبرود-ريف دمشق:

· المهندس احمد طه- فراس ضبعان-علاء ضبعان-حسن ضبعان-خالد حقوق (بتاريخ 2012\3\6)

### طيبة الأمام-حماه:

· الصيدلي محمود الخطاب- صفوان الخطاب- عابد الخطاب- الدكتور المهندس زياد الخطاب- محمد

مصطفى الخطاب- أديب الأسود- معاذ الخطاب- المدرس سالم الجاموس- ياسر الجاموس-عبد الستار  
مليحان (بتاريخ 2012\3\6-7)

### **حلب:**

• شبال تمر يعقوب- سمير خالد-جكرخوين خالد-شورش خالد (بتاريخ 2012\3\5)

• الشيخ محمود علاء الدين(بتاريخ 2012\3\3)

### **منبج-ريف حلب:**

• شاهر أحمد- مصعب أحمد الخلف-محمد أحمد أبوزيد- مهاب الخلف- يوسف دملخي- إبراهيم الأحمد-  
محمد موصلاوي- محمد الحسين(بتاريخ 2012\3\4)

### **دائرة عزة -ريف حلب:**

• الطالب محمد رضوان الحلو، حقوق - سنة ثالثة-جامعة حلب- الطالب دياب الشيخ محمد، أدب عربي -  
سنة ثانية-جامعة حلب- الطالب مصطفى مستو، أدب عربي - سنة ثالثة-جامعة حلب(بتاريخ 2012\3\6)

### **الباب-ريف حلب:**

• وليد صلاح الحساوي-باسل فهد الحمد-(بتاريخ 2012\3\4)

### **المسيفرة- درعا:**

• عبدالله حسين فياض-عبدالغفار فياض (بتاريخ 2012\3\3)

### **الصورة-درعا:**

• عماد حسين حريري- أحمد حسين حريري- محمد حريري- محمد سعيد حريري- ياسين سعيد حريري-  
عبدالرحمن حريري-محمد أكرم حريري- محمود غازي الحريري (بتاريخ 2012\3\4)

### **بصر الحرير-درعا:**

• ذياب محمد موسى الحريري وعمره يتجاوز 75 عام- مراد ذياب الحريري- احسان غالب مذيّب الحريري-  
طالب بكالوريا- محمود احمد سلامة الحريري ( طالب جامعي )- شكري عقلة الحريري-مالك ابراهيم  
الصلاح-بسام محمد عبدو الحريري-عبد الرحمن عبد اللطيف الحريري-عمر سلامة الحريري-نور الدين  
سامي الحريري -علي احمد ذيب الحريري (بتاريخ 2012\3\3)

### **اللاذقية:**

• الدكتور محمود صياد -الدكتورة نوال شاکر(بتاريخ 2012\3\4)

### **قرية شلف- اللاذقية:**

• عبد السلام الشعار-عبد الغني الشعار- عزيز مبارك-عمر مبارك- أحمد الشعار-حازم الشعار  
(بتاريخ 2012\3\7)

### **ناحية سلمى-اللاذقية:**

· سالم محمد سرحاني- محمد هاني برو-نوار زهير برو-قيس محمد حسين-أكرم ابراهيم دنو- سالم محمد سرحاني-حسام عادل حسن- ربيع غزال- أسامة غزال-محمد بشير- عبد الهادي طيبة- خالد عرودكي- مصطفى نيشاني- محمد عرفاوي- محمد أبو كاسر- مالك الحموي بشار جمعة-محمد ياسين أندرون- يحيى ابراهيم سينو- أسامة اندرون- وسيم منير الحابك- ربيع لبيو - مازن حسينو- حسان الحايك -غسان حسو- فادي حسو- ثائر أحمد,حسين أحمد- خالد الشيخ- بشار علي قاسم- أحمد الشيخ- مأمون حاج أسعد- علي حاج أسعد- ياسر طفران- ضرار حمدو- علي سينو- محمد أسبرو-عمار فاخر حمدو- محمود الراعي- خالد الراعي (بتاريخ 4-2012\3\6)

## القامشلي- الحسكة:

· جوان عبد الرحمن الخالد (بتاريخ 2012\3\5)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ندين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أبناء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين، ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

· **إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، ومعتقلي الرأي والضمير، وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركاتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة**

· كف أيدي الأجهزة الأمنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمنقفيين والناشطين، والسماح لمنظمات حقوق الإنسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع أماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الإشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحاميين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

وإذ نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحققة والعادلة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعاً على تنفيذها، من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن وواعد لجميع أبناءه دون أي استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3)، و المادة (12)، ان حرية الرأي والتعبير، مصنونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان، ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولا يجوز الاتفاق علي مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحاكمة، ولذلك فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل من أجل:

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية, عبر تفعيل مرسوم إلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ الوقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء, المرتكبة من قبل ما يسمى (اللجان الشعبية ) أو( ما يعرف بالشبيحة) , ولاسيما أن فعل هذه العناصر, هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم, ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم, باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف, وغير مرخصة قانونيا .

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة, والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الأزمات المجتمعية, ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولا بالعمل على إيجاد الحلول السليمة بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم, هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

دمشق في 2012\3\7

### المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

- 1- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).
- 2- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.
- 3- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية ( DAD).
- 4- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية
- 5- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف
- 6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية ( ل.د.ح).